البزيدية في انتظار نبي من العجم ينسخ ملة محمد عليه السلام ويجب اكفار النجارية
في نفيهم صفات الله وفي قولهم ان القرآن جسم اذا كتب وعرض اذا قرئ وفهما
واختلف الناس في اكفار المجبرة فمنهم من اكفرهم ومنهم من ابى اكفارهم والصواب
اكفار من لم ير للعبد فعلا اصلا ويجب اكفار معمر في قوله ان الانسان غير الجسد
وانه حي قادر مختار وانه ليس بمتحرك ولا ساكن ولا يجوز عليه شيء من الاوصاف
الجايزة على الاجسام ويجب اكفار قوم من المعتزلة بقولهم ان الله تعالى لا يرى
شيئا ولا يرى ويجب اكفار الشيطانية الطاق في قوله ان الله لا يعلم شيئا الا
اذا اراده وقدره وفيهم من يقول بقول جهم فهو خارج عندنا عن الدين
فلا نصلي عليه ولا نتبع جنازته واما صنف القدرية الذين يردون العلم فكذلك
عندنا وتفسير رد العلم انهم يقولون ان الله تعالى يعلم كل شيء يكون عند كونه
وكذلك كل شيء يكون عند كونه واما الشيء الذي لم يكن فانه لا يعلم حتى يكون
فهؤلاء كفار ولا نتزوج من نسائهم ولا نزوجهم ولا نتبع جنازتهم واما
المرجئة فان ضربا منهم يقولون نرجي امر المؤمنين والكافرين الى الله تعالى يغفر
لمن يشاء من المؤمنين والكافرين ويعذب من يشاء ويقولون ان الاخرة
والاولى فكما نرى يعذب من يشاء من المؤمنين في الدنيا وينعم من الكافرين
وذلك منه عدل فكذلك في الاخرة فيستوون حكم الاخرة والاولى فهؤلاء
ضرب من المرجئة وهم كفار وكذلك الضرب الاخر الذين يقولون حسناتنا متقبلة
وسيئاتنا مغفورة والاعمال ليست بفرايض ولا يقرون بفرايض الصلوة
والزكوة والصيام وساير الفرايض ويقولون هذه فضائل من عمل فحسن
ومن لم يعمل فلا شيء عليه فهؤلاء ايضا كفار واما المرجئة الذين يقولون لا نتولى
المؤمنين المذنبين ولا نتبرأ منهم فهؤلاء المبتدعة ولا نخرجهم ببدعتهم
من الايمان الى الكفر واما المرجئة الذين يقولون نرجي امر المؤمنين الى الله
تعالى فلا ننزلهم جنة ولا نارا ولا نتبرأ منهم ونتولاهم في الدين فهم

على السنة

على السنة فالزم قولهم وخذ به واما الخوارج فمن لم يرد قولهم شيئا من الكتاب
وكان خطاهم على وجه التأويل بتاولون ان الاعمال ايمان يقولون ان الصلوة
ايمان وكذلك جميع الفرايض والطاعات فمن اتى بالايمان بالله تعالى وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر وجميع الطاعات فهو مؤمن ومن ترك شيئا من الطاعات
كفر يقولون الزاني يكفر حين يزني وشارب الخمر يكفر حين يشرب وكذا
يقولون في جميع ما نهى الله تعالى عنه يكفرون الناس بترك العمل فهؤلاء
تاولوا واخطأوا فهم مبتدعة فاياك وقولهم ولا تقل بقولهم واجتنبهم
واحذرهم وفارقهم وخالفهم واما من لم ير المسح على الخفين فقد رغب
عن سنة رسول الله عليه السلام فهو عندنا مبتدع فلا تتخذه اماما في صلوتك
ولا توقره ولا تختلف اليه فانه صاحب بدعة انتهى فعليك ايها السالك الحزم والتشمير
في تحصيل اليقين لمذهب اهل السنة والجماعة والاذعان به وغاية التيقظ والتنبه
والتضرع والاستعانة بالله تعالى حتى لا تزول قدمك ولا يزول اعتقادك
باضلال مضل وتشكيك مشكك فاني قد سمعت عن بعض متصوفة زماننا
حكي عن شيخه ان واحدا من اقربائه يرى الله في كل يوم مرة او مرتين وان موسى عليه
السلام نبي على جميع الانبياء فان رؤية الله اعلى المراتب واللذات ولم يتيسر
لاحد في الدنيا سوى نبينا عليه السلام في ليلة الاسراء وقد اختلف فيه وقد عرفت
فيما سبق ان اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الولي لا يبلغ درجة النبي
عليه السلام فضلا عن ان يتجاوزها وقد ذكر في شرح المواقف وشرح المقاصد
ان الاجماع منعقد على ان الانبياء افضل من الاولياء وقد ذكر في شرح العقايد
ان تفضيل الولي على النبي كفر وضلال كيف وهو تحقير للنبي عليه السلام وخرق
للاجماع وسمعت عن بعض الخلوتية ان ما عدا محمد عليه السلام من الانبياء لم
يبلغوا مرتبة الاسم السابع بل وقفوا في السادس ولم يتجاوزوه وانا
قد جاوزناه وهذا مثل الاول وقال ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه لم يبلغ مرتبة

وكذا الصوم والزكوة صح

والتشمير صح

السلام مع كونه كليم الله لم يتيسر له ذلك وقيل
وهذا الكلام ربما يسمعه الغافل
لم تر اني بغتة فيظن انه صحيح او يشك وهذا تفضيل
لغير النبي عليه السلام على موسى عليه صح